

# الاتحاد

العلم والحرية

٢ كانون الثاني ١٩٦٨  
٢ شوال ١٣٨٧  
العدد ٦٧ السنة ٢٤

١٩٥٣ ٦ ٢ ٥١  
2.1.1968  
24 67 67 67

Al - Itihad

التمن ٢٠ افور ١٩٦٨

**جرح جندي اسرائيلي**  
اعلن ناطق عسكري اسرائيلي بعد ظهر امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح من جراء انفجار لغم صعدت عليه سيارة عسكرية اسرائيلية من نوع كومانداك على بعد ثلاث كيلو مترات جنوبي غزة ، وقد عثر على لغم اخر ضد وسائل النقل واكتشفت آثار ثلاثة رجال .  
واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ايضا ان ثلاث قتيل قد انفجرت في قطاع غزة مساء الاحد اول امس .

**السلاح يلقى للاشتراك في مؤتمر**  
اذاع راديو القاهرة مساء امس الاثنين ان اللجنة الثلاثية لحل المشكلة اليمنية حولت السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة ، صلاحية دعوة المشير عبد الله

**السلاح مستعد من جونسون**  
قالت صحيفة نيوزويك امس ان البابا بولس السادس اعرب عن استيائه الشديد من الرئيس الامريكى جونسون لانه ارسل اليه مذكرة يقول فيها انه لن يوافق على تمديد الهدنة في فيتنام بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة .  
وبذكر هنا انه خلال مدة الهدنة التي اعلن عنها وقع ٦٦ اشتباكا قتل فيها عشرون من القوات الجنوبية .

## عشية سفر رئيس الحكومة الى امريكا :

## الحكومة تقرر مواصلة الاحتلال وتجاهل قرار مجلس الامن .. طلب سلاح وضمانات من امريكا .. ظهور خلافات في الحكومة ، لم يبت فيها حول مصر المناطق المحتلة

حيفا - مكتب الاتحاد - يؤخذ من انباء جلسة الحكومة امس الاول ، الاحداثي بختن زيارة رئيس الحكومة ليفسي اشكول لأمريكا وكندا ، يوم الجمعة القادم ان الحكومة قررت مواصلة تجاهل قرار مجلس الامن والتصلب في موقفها من فرض المفاوضات بالتدخل الامريكى المباشر .  
على العكس من احوال معقب جلسة الحكومة تكشف انه (ادفار) السياسي ان الحكومة لا تزال هناك خلافات لم يبت فيها في الحكومة حول مصر .  
جونسون اصدار بيان يعطى فيه ضمانات جديدة لاسرائيل .  
ويقول مراسل مغربي ، يوسف حريف ، ان ما توصلت اليه جلسة الحكومة هو : «اسرائيل تتواصل تعزيز مراكزها على الحدود التي تسيطر عليها اليوم ، مع احترامها لاتفاق وقف النار وذلك بسبب رفض السدول العربية باسرائيل ، وتوقيع معاهدة معها» .

ويقول مراسل هذه الصحيفة ان التأكيد جرى على قرار الكتيبة الذي اتخذ في حينه في جلسة الحكومة امس الاول ، بمعد ١٢ ساعة من النقاش لمناسبة سفر رئيس الحكومة ليفي اشكول لمقابل جونسون . ففي هذه الجلسة قررت الحكومة مجددا ان الحسل لتضاييا الشرق الاوسط يتم في اتفاق دائم على اساس المفاوضات المباشرة . وعلى اساس هذه الصيغة التي لن توضع موضع الاختبار في القريب العاجل ، توحدت الحكومة في جلستها الاخيرة ولكن هذه الوحدة الظاهرية لم تخف الخلافات الاساسية في الراي بين مختلف الكتل حول مستقبل المناطق المحتلة .  
والسياسة التي يجب ان تنتهجها الحكومة في مواجهة الازمة .  
ومع هذا يقول مقرب من صحيفة «الانوار» ان مغربي ان غالبية الوزراء في الحكومة يعتقدون انه يتكفي في المرحلة الحالية تمسك الحكومة بطلب السلام ، على اساس المفاوضات ، خصوصا وانها غير مضطرة ، في الوقت الحاضر ، الى الكشف عن جميع أوراقها .  
واوردت مغربي على لسان احد الوزراء قوله انه تكشف في جلسة امس الاول ، وجهتها نظر اساسيان : احدهما - نظرنا لثقل القسم في الحكومة .. الحساس بنوع خاص لاحتمال تغيير الخريطة الحالية - خريطة وقف اطلاق النار ،

## تجديد اوامر الاقامة الجبرية على عشرات المواطنين اوامر ادارية اخرى تحظر على عدد كبير من المواطنين رجالا ونساء الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء والقدس العربية

حيفا - مكتب الاتحاد - انتهكت سلطات الامن ، هذا الاسبوع ، في تبليغ عدد كبير من المواطنين ، بينهم الصغار من الشيوعيين العرب نساء ورجالا ، بثلاثة انواع من الاوامر الادارية ، الواحدة يقضي بالاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر ، والثاني يحظر على هؤلاء المواطنين ممن تلقوا هذه الاوامر ، الدخول الى المناطق المحتلة ، والثالث يحظر عليهم بنوع خاص دخول القدس العربية . وكل هذه الاوامر مدتها ستة اشهر .  
ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من تصريحات وزير الدفاع ديان ، في الكتيبة ، التي نال ياد همناس ، دوافع سياسة هذه الاوامر ، فقد وجدت السلطات اوامر الاقامة الجبرية كما علم مراسلنا ، على كل اللذين صدرت بطبقهم هذه الاوامر اثناء فترة الحرب .  
اما الامر الجديد الثاني ، هو انه صدرت اوامر بحق عدد كبير من المواطنين ، ولا يزال ردينا حتى كتابة هذه السطور ابناء تجديد هذه الاوامر على عدد من مواطني القدس وبما والرملة والتل الجليل والمغربي . سنوافيكم بها في عدد قادم .  
- افرا كلمة الاتحاد -

## سفنجلي السفن الاجنبية من قناة السويس متجاهلين موقف اسرائيل

جاء في خبر نشرته صحيفة القاهرة الصادرة صباح امس الاثنين ، ان الرئيس عبدالناصر قرر اخراج السفن الاجنبية المتوقفة في قناة السويس والبحيرة المرة منذ الحرب الاخيرة ، بعد انتهاء الاعلانات الموافقة على اشتراك سفن غير سنها في عملية الاجلاء .  
وقالت الانوار ان الجمهورية العربية المتحدة اوضحت موقفها للدكتور بارينج واكدت انه لا يدل لانسحاب اسرائيل عن القناة .

## الجنرال بارليف يغلف الجنرال رابين في قيادة الجيش الاسرائيلي

الدفاع موشي ديان امر التعيين الجديد الذي يبدأ مع مطلع هذه السنة . وهو القائد السابق رابين - السابع منذ قيام الدولة - رسالة الى جنوده قال فيها انه غير واثق من ان حرب الايام الستة ستكون الحرب الاخيرة .  
لقد اشترك في احتفال نقل مهام القيادة جميع الوزراء - عدا وزير الشؤون الاجتماعية يوسف بورغ الموجود في ليبيريا - وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي . ثم انتقل رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائدان السابق واللاحق ، الى منزل رئيس الدولة لزمان شرار الذي دعا الى شرب نخب القائد الجديد ، وطالبه بتثبيت النصر الذي حققه سلمه في الحرب الاخيرة ، واستشهد في اقواله بعض ما جاء في التوراة .

## الاردن: مقتل ٢ وجرح ٦ في معسكر للاجئين القوات الاسرائيلية والاردنية تبادل اطلاق النار الثقيلة قرب داميا

نشرت الصحف الاسرائيلية انه في الساعة الثامنة مساء امس الاثنين جرى تبادل اطلاق النار الثقيلة من الاسلحة الاوتوماتيكية والمدفعية بين القوات الاردنية المارطة على بعد ٢٢ كم شمالي جسر داميا والقوات الاسرائيلية المارطة في المنطقة نفسها .  
وقالت تلك الصحف انه في الساعة داخل المستوطنة ، واستعيت وحدات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود التي باشرت عملية التفتيش في المنطقة .  
وقد يبين على صوت ثلاثة انفجارات

## الدوائر الاميركية تبدي قلقها من ازدياد القوة السوفياتية في المنطقة النجم الاحمر : الوضع في الشرق الاوسط تفسير لا لصالح المعتدين والقوة السوفيتية في المنطقة أصبحت تقليدية وستستمر في المستقبل

مكتب الاتحاد - يبدي المراقبون الغربيون قلقا بالغاً من تغير ميزان القوى في البحر المتوسط ، ومن ازدياد القوات السوفيتية في المنطقة في فترة ما بعد حرب حزيران - وقد كتبت صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية يوم السبت الماضي « انه يعكس تقديرات بعض المراقبين ، فان النفوذ السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط ووجود قواته قد اصبح ملحوسا ، بعد الحرب ، اكثر مما كان قبلها » .  
وتعرب الصحافة عن اسفها على اختفاء النفوذ الامريكى والبريطاني في الشرق الاوسط .  
وتكتب صحيفة واداء الدفاع السوفيتية « النجم الاحمر » : « ان الوضع في الشرق الاوسط قد تغير ، في المستقبل ايضا » .  
وايضا انه يعكس توقعات بعض وكالات الانباء الغربية ، فان السفن الحربية السوفيتية استقلت بحراة لا في بل في موانئ سوريا واليونان وفرنسا ايضا .  
وقد في الحار تقبل تحركاتها .

## الاوراق الاميركية تبدي قلقها من ازدياد القوة السوفياتية في المنطقة النجم الاحمر : الوضع في الشرق الاوسط تفسير لا لصالح المعتدين والقوة السوفيتية في المنطقة أصبحت تقليدية وستستمر في المستقبل

على ملاحو السفن بامارات القوة من جانب جميع السفن ، ما عدا الامريكية ، واهتمت الصحيفة بالسفن السوفيتية في المنطقة بالتحديد بالسفن السوفيتية والافراد الشديد منها ، وقالت « النجم الاحمر » ان هذا التحرش لا يذكر الناس الا بان عهد الفرصة لا يزال قائما ، فان الاسطول الامريكى ينتهك ، بشكل فاد ، ايسق قوانين الملاحة الدولية .  
وبعد يومين ، ردت الولايات المتحدة على هذه الاتهامات ، فطالت ان القربى السفن الامريكية من السفن السوفيتية في المنطقة ، بل في موانئ سوريا واليونان وفرنسا ايضا .  
وقد في الحار تقبل تحركاتها .

## اطلاق النار على مظاهرة للعاطلين عن العمل في رفح ومقتل احد العمال

قتل الجنود الاسرائيليون في رفح ، عاملا عربيا دفعه الجوع الى مكتب العمل بحثا عن مصدر رزق !، حدث ذلك يوم الجمعة الماضي ، حين توافدت مجموعة من العمال الفلسطينيين الى مكتب العمل في المدينة تطلب بالرزق الطل ، وحماية عائلاتهم من الجوع القبيح الذي استغلطت وطلانه بشكل خطير بعد الاحتلال وسد ابواب الرزق امام العمال .  
وتقول المصادر الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين وضمو في مكتب العمل للمعاينة على النظام والهشوه .  
وزيادة في الهوة ، اطلق الجنود النار بفرار احد العمال العاطلين قتيلا ، في مدينة رفح بعد تلقيص موارد الرزق فالتت المصادر الرسمية ان النار

## الاوراق الاميركية تبدي قلقها من ازدياد القوة السوفياتية في المنطقة النجم الاحمر : الوضع في الشرق الاوسط تفسير لا لصالح المعتدين والقوة السوفيتية في المنطقة أصبحت تقليدية وستستمر في المستقبل

ذلك ، لم تتكمن من تبرير الهجوم الى اطلاق النار على العاملين الذين يطالبون بقوت عائلاتهم ، وحاولت ان تبتد سبب الجريمة الى العمال العرب اتسهم لانهم احدثوا « شغبا » عكرو صفو الجنود الاسرائيليين وهذوهم ، فقتلوا احد العمال للمحافظة على الهدوء والنظام .  
ومعها يكن من امر هذا الحادث المثير ، فان ازمة البطالة والجماعة وطريقة ساطعتها بافواه البنادق ، ستبقى قضية ملتهبة تستعرج القصر العالي .  
خير وقتي .

## الاردن يوجه شكوى الى او ثانات حول اجراءات التعذيب والاضطهاد في الضفة الغربية

مقر الامم المتحدة - قدم الاردن شكوى الى سكرتير الامم المتحدة ، او ثانات ، عن تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد السكان العرب في الضفة الغربية ، جاء فيها ان السلطات الاسرائيلية تمارس اشد اجراءات الاضطهاد والتعذيب ضد هؤلاء المواطنين لكي ترغمهم على اعلان الولاء لاسرائيل .  
وجاء في المذكرة التي بعثها معمد الفراء ، مندوب الاردن في المنظمة الدولية ، ان اعمال اسرائيل تشكل انتهاكا للقانون الدولي ولقرار مجلس كويتية رسمية من وثائق مجلس الامن في ذلك الحين من الانار الاسلامية .



## الاصلاح الاقتصادي في رومانيا

القديس - لراسنا البرلاني  
للكنيسة ، صباح الاربعا  
وزير الداخلية بإقامة مجالس  
التي يزيد عدد سكانها على  
باجراء انتخابات ، خلال ستة  
وقام النائب الشيوعي اميل حسي

يتقدم هذا الشروع وبشرحه  
للقيمت .  
وقال اميل حبيبي انه في السنة  
العشرين لقيام دولة اسرائيل لا تزال  
٩٠ قرية عربية ، مع سكانها البالغين  
حوالي ٧٥ الف نسمة ، اي ربع  
السكان العرب في اسرائيل ، دون أية  
سلطة عربية ، وبينها ٢٧ قرية عربية  
كبيرة يزيد عدد سكان الواحدة منها  
على الف نسمة . ولا يزال هذا الاصل  
مستورا على الرغم من العرائض التي

لا حصر لها والتي ارسلها الاهالي الى  
وزارة الداخلية في هذا الشأن ، وعلى  
الرغم من ان لجنة الثقافة البرلمانية  
نصحت ، في سنة ١٩٦٢ ، بالاسراع  
في اقامة السلطات المحلية في القرى  
العربية حيث ان عدم وجود السلطة

العلية ، كما قررت لجنة الثقافة ،  
يعرف التعليم في القرى .  
واورد اميل جيسي ، على سبيل

هضبة الجولان تحت وطأة الاحتلال  
السلطات الاسرائيلية تحيي النزاع الحمائي . . واخرابات  
الطلاب تفشل سياسة التجهيل  
حجة الخلافات العائلية

**مردودة من أساسها**  
واستكر اميل حبيبي الحجج الزيفة  
التي يلتجئ اليها وزير الداخلية  
لتبرير امتناعه عن اقامة سلطات محلية  
في اقرى العربية .  
ومن هذه الحجج الادعاء ان القرويين  
العرب غير ناضجين بسبب النزاعات  
العائلية التي تنهش فيهم ، او انهم لا  
يرون بدون انتشار الحائلي المحلية

فرد اميل حبيبي على هذه الحجة قائلا: حتى ولو كان الامر صحيحا وكانت هناك قرى ترفض انضمام السلطات المحلية ، لماذا لا ياتي وزير الداخلية لطيب وجراحات سكان القرى الاخرى الذين يطعن عليه ان ينشئ لهم مجالس محلية ؟ واورد على سبيل مثال: الرينة والبنة وعيلون .

وهي الامم التي يميز القارة العربية .  
 يصوف  
 مستعمدة ، من اجل المحافظة على اراضيها  
 من اجل تطورها وتطوير الضمانات  
 والقرودون العرب ينشئون  
 جميعيات المياه التعاونية ويتبرعون من  
 اموالهم لبناء البنية التحتية  
 وعصبة القارة العربية  
 انه توجد سياسة رسمية لا سياسة  
 اضهاد قومي . تمنع تطور القارة

العربية وتسفل الخلافتان العاتلة  
 نلتن تطود القرية وتوسعها » .  
 وقال اميل حبيبي : دائما ينف على  
 اس الزناات العاتلة نفس الضاصر  
 الرجعية التي تطعم السلطة دائما .  
 الحكومة تسفل الزناات الصائبة  
 نتي تهبط اراضي القرية وحتى ترضي  
 يسيطر زلم السلطة على لجان التعليم  
 على الخدمات العامة في القرى العربية  
 وأشار اميل حبيبي الى الامر الذي  
 مسع معروفه بعد احتلال الضفة  
 الغربية الاربونية وهو ان الزناات  
 العاتلة المزعومة ، في قرى نفس هذا  
 شبيب ، في الضفة الغربية الاربونية ،

كذلك طالب اميل حبيبي باجراء انتخابات في قرىتي سفحين وعراة كيرين حيث تقوم في كل منها سلطة محلية مينة منذ حزيران سنة ١٩٦٥. وانهى اميل حبيبي خطابه قائلا: اننا نتوجه الى نائب وزير الداخلية يوافق على القانون الذي اقترعناه فاهم ان يحضره يعتقد ان الاوضاع



## رسائل محلية

من الف دون - اما بقية البيرة حيث الاشجار متشابكة وترتفع اكثر من عشرة امتار فلا يراها المراقبون - وهناك مشكلة اخرى وهي ان اصحاب البيرة عندما يكونون بحاجة الى كميات اضافية من البيرة يجبرون العمال على العمل يوم السبت اي يوم العطلة الاسبوعية . ومن المعروف ان المشغلين يجب ان يدفعوا في هذه الحالة زيادة ٥٠٪ من الاجر اليومي لكن اصحاب هذه البيرة لا يدفعون شيئا من هذه الزيادة .

ان عمال بيرة جان حاييم يطالبون المستودات بالوقوف الى جانبهم ، خاصة وهم يشتغلون عن طريقها ، كما يطالبون بالحد من هذا الهجوم على حقوقهم وبطالون بشروط سكن ملائمة ، وبعمل مرافق ومياه ساخنة للاغتسال خوفا على انفسهم من الامراض نتيجة لهذه الظروف الصعبة .

### نضال عمال قطف الحمضيات في جان حاييم . . اصحاب السيارات يرفضون المقطوعية بنسبة ١٠٪

بيت جن - لمراسلنا - منذ ثمان سنوات وحوالي اربعين عاما عمالا عربيا ويهوديا من بيت جن والطرية وكفار سابا يعملون في بيرة «جان حاييم» ، وقبل سنتين كانت المقطوعية ٥٪ صندوقا في اليوم الواحد ، وفي السنة الماضية بصد تصعيد الهجوم على حقوق العمال ارتفعت المقطوعية بنسبة ١٠٪ واصبحت خمسين صندوقا . ورغم اضرابات العمال ومطالبتهم المتكررة بواسطة لجنة العمال بضرورة الرضا لان التسلل المتزايد والنسي ضغط الراسماليين الاسرائيليين والامريكان

الطريق ولكن بدون جدوى . وهذه السنة حين هطل المطر تحولت الطريق الى مستنقع واصبح من الصعب على الاطفال الخروج من البيوت . واضطر اهليهم الى حملهم لكي يستطيعوا الذهاب الى المدرسة . فاليام ترتفع في بعض الاحيان الى علو ٣٠ سم وبشكل خاص قرب البيت ١٤ و ١٥ . وعلى الرغم من المراجعات العديدة والمراض طوال مدة ٣ سنوات لم تفعل البلدية شيئا ، ولكن اذا تأخر احد السكان من دفع ما يطلب منه من ضرائب ، حتى لو كان التأخير لاسباب شرعية ، تعمل البلدية على قطع الماء عنه حالا دون ان تأخذ بالحسبان الاطفال والضرر الناجم عن ذلك . ان سكان هذا الشارع يتوجهون الى المسؤولين في بلدية عكا لكي يملوا حالا على اصلاح الطريق المذكورة . وهم في انتظار الجواب .

### ثلاث سنوات وماذا بعد ؟!

منذ ثلاث سنوات وسكان شارع رقم ١٠ في عكا القديمة يطالبون المسؤولين في البلدية بان يصلحوا الطريق المؤدية الى البيوت التي اوقعتها ٩ - ١٨ في هذا الشارع . وقبل كل موسم شتاء يطالب سكان هذا الشارع البلدية بان تصلح الطريق الذي يمتد الى

التأليب بقوله انه خطأ ! ولكن العمال رفضوا هذا التفسير واستكروا هذا التأليب الذي يعني تأخير دفع اجورهم اياما طويلة حتى يتم تصحيح «الخطأ» . وهم يطالبون بدفع اجورهم حالا وخاصة انهم على ابواب عيد الفطر المبارك وهم في أمس الحاجة الى النقود . وكفاهم ما لاوه من جور المسؤولين في الشركة حتى الان .

لهم ان الشركة قامت باحتيال جديد على اجورهم فالعامل الذي عمل ١٥ يوما لم يسجل له في الشيك سوى اجرة يومين مع ان بطاقة عمله مسجلة عليها الايام المذكورة كلها وموقع عليها من قبل مدير العمل . وقد رفض العمال الذين جرى الاحتيا على اجورهم استلام شيكات القبض . المسؤولين في الشركة ان يفسر هذا

### لجنة عمال الطيبة تحتفل بالذكرى الـ ٤٧ لانشاء المستودات

الطيبة - لمراسلنا - احتفل في نادي المستودات في الطيبة مساء الاحد الماضي ١٢/٢٤ بالذكرى الـ ٤٧ لانشاء المستودات . ولاول مرة جرى الاحتفال تحت قيادة لجنة عمال الطيبة المينة .

افتتح الاحتفال سكرتير اللجنة محمد عبد الفتي وتكلم درويش جبارا باسم «احدوت همبودا بوعلسي تسيون» وعبد الرحيم الناشف باسم كلمة «حירות - الاحرار» (جاحل) ! وقد برزت في كلمات هؤلاء الخطباء على الرغم من كلمات المديح والقبليات بعض مطالب عمال الطيبة والعمال العرب عموما ، دورات التعليم المهني

مثل اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة واصلاح خدمات صندوق المرضى واقامة بنائية لصندوق المرضى وحل مشكلة البطالة وابعاد العمل للعمال الماطلين .

وتكلم عن اللجنة التنفيذية للمستودات يوبيل زلمان فاشاد بالعام «الحر» ! وبالمنقابات التي تقودها الاحزاب الاشتراكية اليمنية .

### رفض اعطاء تصريح سفر الى محمد عواد

محمد عواد صاحب مكتبة في الطيبة وهو يحضر الكتب والوازم المدرسية من الناصرة ويضطر للسفر لاعماله التجارية . ولكن مركز البوليس يرفض اعطائه تصريحاً للناصرة الامر الذي يعرقل اعماله ويعرجه من مورد وزقه .

## اشكول: ربما يبقى على خطوط وقف النار ٢٠ سنة أخرى

### رئيس الحكومة يقول : معادنتي مع قادة الدول سبب كبير من اسباب النصر

« من يدري ماذا ينتظرنا ، فلربما لنا ان نعيش ٢٠ سنة اخرى وربما اكثر من ذلك على خطوط وقف النار الطبيعية اكثر من غيرها الاضامن والاكثر فعالية والتي تتبع لنا اوسع الامكانيات وتطينا اكبر الامال » .

هذا ما قاله رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في وليمة اقيمت على شرفه في قرية مونتسكن يوم الخميس الماضي . ومما قاله اشكول ايضا :

« اننا نقيم اليوم بين حدود افضل مما كانت عليه قبل حرب الستة ايام - فنحن اكبر قوة واكثر تجربة ، ونقتنا بمستقبلنا زادت . وهذا سلاح رادع لا يقل عن غيره . علينا ان نسلح بالوقف الصلب والايامن العميق . ولكن رئيس الحكومة عباد واستدرك قائلا :

« ليس لدينا الشعور بعد باننا نصلنا الى الحدود وراحة البال . ولهذا فالطريق لا يزال امامنا طويلا . وثمة

« من يدري ماذا ينتظرنا ، فلربما لنا ان نعيش ٢٠ سنة اخرى وربما اكثر من ذلك على خطوط وقف النار الطبيعية اكثر من غيرها الاضامن والاكثر فعالية والتي تتبع لنا اوسع الامكانيات وتطينا اكبر الامال » .

هذا ما قاله رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في وليمة اقيمت على شرفه في قرية مونتسكن يوم الخميس الماضي . ومما قاله اشكول ايضا :

« اننا نقيم اليوم بين حدود افضل مما كانت عليه قبل حرب الستة ايام - فنحن اكبر قوة واكثر تجربة ، ونقتنا بمستقبلنا زادت . وهذا سلاح رادع لا يقل عن غيره . علينا ان نسلح بالوقف الصلب والايامن العميق . ولكن رئيس الحكومة عباد واستدرك قائلا :

« ليس لدينا الشعور بعد باننا نصلنا الى الحدود وراحة البال . ولهذا فالطريق لا يزال امامنا طويلا . وثمة

### « الاخبار » اللبنانية تنشر خطاب اميل حبيبي في ندوة باكو

حيفا - نشرت صحيفة « الاخبار » البيروتية واسمة الانتشار الخطاب الذي أذاعه اميل حبيبي في ندوة باكو لمعالجة موضوع « ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى وحركة التحرر الوطني لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية » التي انطلقت في شهر ايلول الماضي وتحت اشراف اميل حبيبي قد القاه في ندوة

حيفا - نشرت صحيفة « الاخبار » البيروتية واسمة الانتشار الخطاب الذي أذاعه اميل حبيبي في ندوة باكو لمعالجة موضوع « ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى وحركة التحرر الوطني لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية » التي انطلقت في شهر ايلول الماضي وتحت اشراف اميل حبيبي قد القاه في ندوة

« كذلك اليوم ، فان الطريق لاحتراق الحسم في الحرب ، اذا هوجمنا ، هو تنظيم القوة الهاجمة ومن القوي في ان لا يكون ذلك داخل المناطق التي نسيطر عليها » - هذا ما قاله يوم الجمعة الماضي الجنرال اسحق رابين في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل بمناسبة انتهاء فترة عمله كقائد لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد اوضح رابين في هذه المقابلة بان القوات الاسرائيلية تقف الان في خطوط دفاع ممتازة اذ انها تسيطر على مناطق كبيرة لها اهمية من الدرجة الاولى من ناحية الامن وتتمتع باحسن الظروف ، ولديها الامية البروتياوية التي لم تنتج بها من قبل ، والتي تخدم وتوصون المصالح

« كذلك اليوم ، فان الطريق لاحتراق الحسم في الحرب ، اذا هوجمنا ، هو تنظيم القوة الهاجمة ومن القوي في ان لا يكون ذلك داخل المناطق التي نسيطر عليها » - هذا ما قاله يوم الجمعة الماضي الجنرال اسحق رابين في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل بمناسبة انتهاء فترة عمله كقائد لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

ووافقت الدورة الثامنة للاجتماعات السوفيتية لعلم انتشار السلاح الذي وددت الى وضع ميثاق يحرم استخدام السلاح الذي . ولان ان كثرية الدول الاعضاء وافقت على ضرورة دراسة الشروع الذي قدمه الاتحاد السوفيتي ، فان معارضة دول حلف الاطلسي كانت واضحة . وقد تميزت الدورة الـ ٢٢ - بالإضافة الى مناقشات فينتام والشرق الاوسط ، التي تابوت فيها كثرية ساهقة ضد العدوان ، فان مناقشة قضايا الاستعمار قد تميزت بهجوم سياسي متعالم ، شنته اسيا وافريقيا على مراكز الاستعمار الاخرى ، خصوصا في افريقيا . فقد اتخذ قرارا بتشجيع التمييز الذي تمارسه حكومة فورستر ، في جنوب افريقيا ، وبشجب

المنعزات البيضاء في رودسيا والعدوان البرتغالي في انغولا . لقد أصبحت الدعوة الى تقديم المعونة السياسية والمادية للشعوب المناهضة من اجل حقوقها المشروعة ضد المستعمرات والامبراطورية العالمية الميزة لكل قرار تتخذه الامم المتحدة حول قضايا المستعمرات . هذا هو ابرز سمات العصر ، ودلالة واضحة على انهيار السيطرة الاستعمارية بشكلها القديم البالي ، على الرغم من الاخطار الجديدة والجيبة التي يوجهها الاستعمار الحديث ، كتشكل جديد من اشكال النهب والاستعباد الاستعماري ، خصوصا في الدول النامية .

الدورة القادمة الـ ٢٢ سوف تعقد كما قرر في آذار القادم ١٩٦٨ . ومن الواضح التي تتنظر مواصلة البحث قضايا حظر انتشار الاسلحة القوية ، والتطورات التي قد تنشأ بالنسبة لآزمة الشرق الاوسط . ويمكن القول انه لا يزال من السابق لوائه استخلاص جميع النتائج من أعمال دورة الامم المتحدة الاخيرة . فقد كانت بدون شك ، حدثا دوليا بالغ

قال جون شتاينيك ( ابن الكاتب الامريكسي المعروف ) ان ٧٥٪ من الجنود الامريكين الطيارين في فينتام يذخرون الحشيش ، « لان هذا الاسم يخفف التوتر ويرج الجندي من عذاب الحرب » !!! وسيتشرون شتاينيك مقالا يشيد فيه « بمآثر » الحشيش في مجلة امريكية .

## يكتبها :

صليبا خميس

### الدورة الـ ٢٢ للامم المتحدة

## بعض المتسائج

الجمعية العمومية للامم المتحدة ، التي اصبح عدد الدول الاعضاء فيها ١٢٢ ، انتهت دورتها الـ ٢٢ عشية عيد الميلاد . وقد اشترت في هذه الدورة لأول مرة دولتان جديدتان هما : لسوتو في افريقيا ، وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

اظهرت هذه الدورة الصفة الاساسية الميزة لخصرت - نظام القوة السياسية والخلفية لقوى الامبريالية العدوانية التي لم تعد تقيم وزنا لمبادئ العلاقات الدولية وتفرق ميثاق الامم المتحدة خرفا فلما ..

لقد خيم على هذه الدورة شعاع العدوان الامبريالي على فينتام ، على الرغم من عدم ادراج هذه القضية على جدول اجنداء الدورة . معتمدا من الدول الاعضاء اهربوا عن ضرورة وقف العدوان ، منهم مندوبو دول اعضاء في حلف الاطلسي مثل النرويج ، النمارة وكندا وهولندا الذين طالبوا بوقف الغارات على جمهورية فينتام الشمالية .

فصية الشرق الاوسط ، احدى القضايا الرئيسية في هذه الدورة ، كانت محوراً لتفكير الداعي بين قوى العدوان الامبريالية والرجعية من جهة ، وبين قوى السلام والديمقراطية من جهة اخرى ..

الدورة الطارئة للجمعية العمومية ، في حزيران ١٩٦٧ ، اختلفت في التوصل الى قرار بتصفية نتائج الحرب ، وخصوصا مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها بالحصار . موقف الدول الامبريالية وخصوصا الولايات المتحدة التي تشجع العدوان ، كان القوي الرئيسية في مرحلة نسوية النزاع لفرس استقلال هذا الوضع في تطبيق اهدافها ضد القوى الوطنية في الشرق الاوسط .

ولكن المناورة الامبريالية اختلفت في الدورة الـ ٢٢ . معتمدا من الدول الاعضاء في هذه الدورة ، اظهرت من معارضتها لاحتلال ، وددت الى اتخاذ قرار في مجلس الامن لتصفية نتائج الازمة . وقد اكد هذا النقاش الجدا الاساسي الذي تقوم عليه النسوية ، الا وهو الانسحاب من المناطق التي جرى احتلالها بالحرب .

وفي ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ، خلال هذه الدورة انعقد مجلس الامن قرارا يدعو الى « انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في النزاع الاخير » ، وتفسير هذا القرار الذي اجمع عليه معظم اعضاء مجلس الامن ينطوي على « معارضة التوسع الاقليمي بالقوة » . ومن التوافيق الاساسية ، في ميثاق الامم المتحدة ، التي ساهمت في التصديق على تقرير موافقها ، بشتي الحجج ، ومنها حتى تبرير العدوان من اجل السلام ، هي عدم وجود تعريف واضح معترف به للعدوان . ولهذا السبب اقترح الاتحاد السوفيتي ، لتجديد اجنداء هذه الدورة الاخيرة للجمعية العمومية اقتراحا عاجلا لوضع تعديد للعدوان ، على غرار الوضع الدولي الراهن .

وهذه ليست اول مرة يطالب فيها الاتحاد السوفيتي بوضع تعديد لصفة العدوان لاثقال الياب في وجه المحاولات الاستعمارية استخدام هذه الشفرة في ميثاق الامم المتحدة . ففي جلسة الجمعية العمومية في ٢٢ ايلول ١٩٦٧ ، اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، انطوني فروميكسو ، ان « عدم وجود تعديد للعدوان هو عيب مفسد في العلاقات الدولية وفي الحق الدولي » . وليس من قبيل الصدفة ان اللجنة التشريعية الخاصة التابعة للامم المتحدة ، لم يتوصل القويون فيها الى رأي مشترك ولم يوافقوا على توصية الى الجمعية العمومية ، خلال اجتماعهم ، طيلة الازمة العشرة المتتالية . وقد عقد قوتويون القوي ، في هذه اللجنة ، الى اصرار التعديد ، في بحر من الاقتراحات الفاسدة ، طبعها بهدف التغطية على اعمال حكوماتهم اللامشروعة ، حتى لا توصم بالعدوان .

والواقع ، انه لم يسبق ابدا لاي مند ان اعترف بعدوانه . فسان القوات الاسرائيلية وصلت الى عتاف قناة السويس بمهمة « دفاعية » ، على حد زعم الاساطير الحاكمة في اسرائيل .

لقد تحدثت هذه الاساطير ، بعد الحرب مباشرة عن « التلصق المتفوح » ، ولم يمض وقت طويل حتى تحولت الى « المناطق المحتلة » ، وبإخفاق الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، تحولت الصيغة الى المناطق المحتلة ، واشتدت شجوت التوسع ، الى اعتبار معظم هذه المناطق حدودا بريعة لامن اسرائيل . وهذا الوضع بالذات يخلق سابقة خطيرة ليس في منطقنا وحسب ، بل في العالم اجمع .

القوات الامبريالية وصلت الى عتاف الكونغرس باسم النضال ضد « العدوان » . وهكذا فعدم وجود تعديد متفق عليه ، يساعد المتعدي في نظرية عدوانه بشتى الطرق التي تقع تحت يده او يختلقها ، كما برهنت الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقد لسننا بوضوح ، خلال ازمة الشرق الاوسط الاخيرة ، ان الولايات المتحدة تحاول ان تدخل في مفهوم العدوان ، حركة التحرر الوطني ، اذ فعل بها « شكل جديد للعدوان » .

كل هذه الامور تؤكد اهمية المبادرة السوفيتية في تقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع يؤكد انه « على ضوء الوضع الدولي الراهن » ، فسان مسألة تعديد العدوان التي كانت بسيطة وهامة ، أصبحت الآن شديدة الاتساع .

ومما يجدر الإشارة اليه ان الاتحاد السوفيتي ، قد بدأ نضاله من اجل تعديد العدوان منذ سنة ١٩٢٣ حين قدم مشروعه لهذا التعديد في مؤتمر جنيف لنزع السلاح . وحتى ذلك الوقت ، افرق هذا الاقتراح بالانحراج باعتداله اعطاء تعديد مرضي ، وان ذلك ضرره اكثر من نفعه . في ذلك المؤتمر اعرب ، كما اوردت المصادر السوفيتية ، اعرب ودولوني ، ممثل ألمانيا الفاشية ، مثلا ، من شك بضرورة اقامة قواعد صارمة جدا ، مسبقا ، من اجل تعديد المتعدي . وقد قال ان التعديد يجب ان يكون « مطا » جدا .

وبعد ثلاثين عاما ونيف ، نرى ان اضرافات مثلي بعض الدول افريقية لا تزال ترتدي نفس الطابع ، مع فارق بسيط . انهم يستخدمون اليوم كلمة « من » بدلا من كلمة « مطا » .

القضايا التي تواجه الامم المتحدة ، تؤكد اهمية ، الاقتراح السوفيتي ، لتجديد العلاقات الدولية الى شريعة القاب . وفي الدورة الـ ٢٢ اختلفت مساعي الولايات المتحدة ، هذه المرة ، في منع اجراء مناقشة عامة حول ضرورة وضع تعديد عاجل للعدوان . واقرت الجمعية



